لا هجرة بعد الفتح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا.

متفق عليه

أي أنه أنه لا هجرة من مكة إلى المدينة بعد فتح مكة "ولكن جهاد ونية"، أي: ولكن لكم جهاد في الكفار، ونية صالحة في الخير تحصلون بهما الفضائل التي في معنى الهجرة التي كانت مفروضة لمفارقة الفريق الباطل فلا يكثر سوادهم، ولإعلاء كلمة الله وإظهار دينه. وهذه الجملة تضمن بشارة من النبي صلى الله عليه وسلم بأن مكة ستستمر دار إسلام أبدا؛ لأنه نفى أن يكون هناك هجرة بعد فتحها، وهذا يدل على أنها لن تعود دار كفر مرة أخرى؛ إذ الهجرة تكون من دار الكفر إلى دار الإسلام ".وإذا استنفرتم فانفروا"، أي: إذا دعاكم الإمام إلى غزو لقتال الكفار، فأجيبوه واخرجوا معه.